

التقرير ربع السنوي لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA) في السودان الربع الثاني من عام 2025

بطاقة السجل الخاصة بالمساءلة والعمل

المقاييس

السياسة

التوقيع والتصديق وإيداع صك وكالة الأنوية الأفريقية (AMA) في لجنة الاتحاد الأفريقي (AUC)	
أنشطة الملاريا التي تستهدف اللاجئين في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا	
أنشطة الملاريا التي تستهدف السكان الترحيل داخليا في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا	
انطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بي	
انطلاق حملة مجالس وصناديق القضاء على الملاريا	
إدخال لقاح الملاريا	

مراجعة مقاومة الحشرات والتلقيح والأثر

الدراسات حول فعالية الأنوية التي تم إجراؤها منذ عام 2019 والبيانات المُبلّغة إلى منظمة الصحة العلمية	
أنصاف الحشرات المقاومة للبعوض في مواقع الرصد التمثيلية المؤكدة منذ عام 2010	4
مقومة المبيدات الحشرية التي تمت مراقبتها منذ العام 2020 والبيانات التي تم الإبلاغ عنها إلى منظمة الصحة العلمية	
نسبة ضبط التوافل في العام الماضي باستخدام مواد الجيل القادم	17
العلاج الثاني المرتكز إلى مادة الأرتيميسينين (ACT) (مخزون < 6 أشهر)	
اختبارات التشخيص السريع في المخزون (مخزون < 6 أشهر)	
في الاتجاه الصحيح لتخفيض معدل حدوث الملاريا بنسبة لا تقل عن 63% بحلول عام 2023 (مقارنة بعام 2015).	
في الاتجاه الصحيح لتخفيض معدل وفيات الملاريا بنسبة لا تقل عن 63% بحلول عام 2023 (مقارنة بعام 2015).	

مؤشرات التتبع لصحة الأم والطفل والأمراض المدارية المهملة (NTDs)

تغطية شاملة لعلاج الأمراض المدارية المهملة (مؤشر % (NTD) (2023)	0
من التوزيعات الجماعية للأنوية التي تحقق أهداف منظمة الصحة العلمية%	20
الميزانية الحكومية المخصصة للأمراض المدارية المهملة (NTDs)	
النسبة المقدرة % من لاطفال (14-0 سنة) المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات (2024)	8
ثلاث جرعات من اللقاح الثلاثي الدفتيريا/السعال الديكي/الكزاز للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-11 شهر (2024)	39
تغير المناخ والأمراض المنقولة عبر التوافل (VBC) في المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)	

مفتاح الرسم



تم تحقيق النتائج أو هي على المسار
يوجد بعض التقدم، ولكن يحتاج الأمر للمزيد من الجهد
ليس على المسار
لا توجد بيانات
لا ينطبق

تشهد السودان انتقالاً منخفضاً إلى متوسط لمرض الملاريا، مع تفشيات وبائية في بعض الأحيان. وقد بلغ عدد حالات الملاريا المبلغ عنها في عام 2023 ما مجموعه 1,304,528 حالة، نتج عنها 851 حالة وفاة.

الملاريا

تقع أفريقيا في قلب عاصفة مثالية تهدد بتعطيل خدمات مكافحة الملاريا وتقويض عقود من التقدم المُحرز. وعلى الدول أن تتصرف بشكل عاجل لمنع وتخفيف الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية الجارية، وتراجع المساعدات الإنمائية الرسمية، والتحديات البيولوجية المتزايدة، وتغير المناخ، والأزمات الإنسانية. تمثل هذه التحديات أخطر حالة طوارئ تواجه مكافحة الملاريا منذ 20 عامًا، وستؤدي إلى ارتفاع كبير في الحالات واندلاع الأوبئة إذا لم تتم معالجتها على الفور. وللعودة إلى المسار الصحيح والقضاء على الملاريا، هناك حاجة إلى تمويل سنوي قدره 5.2 مليار دولار أمريكي لتغطية الخطط الوطنية لمكافحة الملاريا وسد الفجوات التمويلية الناجمة عن انخفاض المساعدات الدولية. تمثل ظواهر الطقس القاسية وتغير المناخ تهديدًا كبيرًا؛ إذ تتعرض أفريقيا بشكل غير متناسب لمخاطر التغير المناخي، وبحلول ثلاثينيات هذا القرن، سيصبح 150 مليون شخص إضافي معرضين لخطر الإصابة بالملاريا بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة هطول الأمطار. كما أن الكوارث المناخية تؤدي إلى نزوح ملايين الأشخاص وتدمير الطرق والمرافق الصحية، ما يقلل من فرص الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية. كما يجب على الدول مواجهة التحديات المتمثلة في مقاومة البعوض للمبيدات الحشرية والأدوية، وتراجع فعالية اختبارات التشخيص السريع، وانتشار بعوض الأنوفليس ستيفنسي الغازي الذي ينقل الملاريا في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. والخبر السار هو أن أدوات مكافحة الملاريا تشهد تطورًا ملحوظًا؛ فقد وافقت منظمة الصحة العالمية على استخدام الناموسيات المزودة بالمبيدات، والتي أثبتت فعاليتها بنسبة 43٪ أكثر من الناموسيات التقليدية، مما يساهم في التصدي لمشكلة مقاومة المبيدات. كما تمت الموافقة على أدوية جديدة لعلاج الملاريا، بالإضافة إلى لقاحين للأطفال، وبدأت عدة دول في نشر هذه الأدوات الجديدة. يمكن لمكافحة الملاريا أن تكون نموذجًا يحتذى به في تعزيز الرعاية الصحية الأولية، وربط الصحة بتغير المناخ، وتحقيق التغطية الصحية الشاملة. ويجب على الدول العمل على الحفاظ على الالتزامات الوطنية التمويلية وزيادتها، بما في ذلك من خلال إنشاء مجالس وصناديق وطنية متعددة القطاعات لمكافحة الملاريا والأمراض المدارية المهملة، والتي جمعت حتى الآن أكثر من 150 مليون دولار أمريكي.

التقدم

السودان يقوم برصد مقاومة المبيدات الحشرية منذ عام 2015 وقد أبلغ عن النتائج لمنظمة الصحة العالمية وأكمل خطة رصد وإدارة مقاومة المبيدات الحشرية. كما قام السودان بإجراء اختبارات مقاومة الأدوية منذ عام 2018 وتم الإبلاغ عن البيانات إلى منظمة الصحة العالمية. تظهر البلاد أيضًا قيادة في مكافحة الملاريا من خلال المشاركة في نهج العبء الثقيل والتأثير العالي، ووقعت مؤخرًا على إعلان ياوندي.

تماشيًا مع الأولويات المدرجة على جدول أعمال رئيس تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA)، فخامة الرئيس المحامي دوما جيديون بوكو، قامت السودان بتعزيز آليات المتابعة والمساءلة في مجال مكافحة الملاريا من خلال تطوير بطاقة متابعة وسيطرة على الملاريا، على الرغم من أن هذه البطاقة لم تُنشر بعد على منصة بطاقة الأداء الخاصة بالتحالف. ويمكن للبلاد أن تنظر في إنشاء مجلس وصندوق للقضاء على الملاريا من أجل تعزيز تعبئة الموارد المحلية وتعزيز العمل متعدد القطاعات.

التأثير

بلغ عدد حالات الوفاة بسبب الملاريا التي تم الإبلاغ عنها في عام 2023 إلى 1,304,528 حالة مع 851 حالة وفاة.

التحديات الأساسية

- مقاومة الحشرات للمبيدات الحشرية مما يهدد فعالية مكافحة النواقل.
- اشتباه في وجود مقاومة جزئية للأرتيميسينين.
- الفجوات في التمويل للرش الداخلي المتبقي في الأماكن المغلقة (IRS)
- يؤثر انعدام الأمن الحالي بشدة على الملاريا وبرامج الصحة العامة.

الإجراءات الرئيسية السابقة الموصى بها

الأهداف	عنصر الإجراء	الإطار الزمني المقترح للإتمام	التقدم	التعليقات - الأنشطة/الإنجازات الرئيسية منذ آخر تقرير ربع سنوي
السياسة	التوقيع على، واعتماد، وإيداع صكوك وكالة الأدوية الأفريقية في مفوضية الاتحاد الأفريقي	الربع الأول من العام 2023		لم يتم الإبلاغ عن تحقيق تقدم بعد
التأثير	التحقيق في الأسباب التي أدت إلى زيادة معدل الإصابة بالمalaria والوفيات منذ عام 2015 ومعالجتها، مما يعني أن البلاد ليست على المسار الصحيح لتحقيق هدف 2025 المتمثل في خفض معدل الإصابة بالمalaria والوفيات بنسبة 75%.	الربع الرابع من العام 2024		شهدت البلاد اضطرابات اقتصادية وسياسية كبيرة، ما أدى إلى ضعف النظام الصحي وعجزه عن تقديم الخدمات الصحية الأساسية. ويعمل موظفو البرنامج الوطني لمكافحة malaria حالياً بعقود مؤقتة مع ارتفاع معدل دوران الموظفين؛ كما يتم تشخيص فاشيات أمراض نواقل أخرى مثل حمى الضنك والشيكونغونيا على أنها malaria، مما يُبرز الحاجة إلى نهج متكامل لمكافحة أمراض النواقل. وتنتشر مقاومة النواقل للمبيدات الحشرية على نطاق واسع، مما قد يؤثر سلباً على جهود الحد من انتقال malaria. ومع ذلك، تعتمد السودان حالياً نهج "العبء المرتفع إلى التأثير العالي" (HBHI)، مما يعكس التزاماً سياسياً متجدداً بمكافحة malaria. وسيساهم هذا النهج في تعزيز القدرة على تعبئة الموارد بشكل أكثر فاعلية، والدفع نحو المزيد من التكامل، واللامركزية، وبناء القدرات المستدامة. وفي إطار هذا التحول، تكثف البلاد جهودها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، بما يشمل توسيع نطاق تنفيذ التدخلات الأساسية، مثل إدخال لقاح malaria وتوسيع نطاق العلاج الوقائي المتقطع أثناء الحمل (IPTp).

استجابت البلاد بشكل إيجابي للإجراءات الموصى بها سابقاً التي تعالج وفيات وإصابات malaria، وتواصل متابعة التقدم مع تنفيذ هذه الإجراءات.

مؤشر صحة الأم والوليد والطفل والأمراض الاستوائية المهملة

التقدم

عززت الدولة آليات التتبع والمساءلة من خلال تطوير بطاقة أداء الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

استجابت السودان بشكل إيجابي للإجراء الموصى به من RMNCAH الذي يتناول انخفاض التغطية بفيتامين (أ) والعلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ART) للأطفال، وتواصل متابعة التقدم مع تنفيذ هذا الإجراء.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

الأهداف	عنصر الإجراء	الإطار الزمني المقترح للإتمام	التقدم	التعليقات - الأنشطة/الإنجازات الرئيسية منذ آخر تقرير ربع سنوي
تحسين جودة الرعاية الصحية	معالجة انخفاض معدل التغطية للقاح الثلاثي DPT3	الربع الثاني من العام 2024		يرتبط انخفاض معدل التغطية بلقاح الثلاثي DPT بالأزمة الإنسانية المستمرة التي تؤثر سلباً على خدمات الصحة العامة. وتعمل منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإنسانية على دعم خدمات التحصين لضمان استمراريته وتعزيز الوصول إليها، لا سيما في المناطق المتضررة.

الإجراء الرئيسي الموصى بها الجديد

الهدف	عنصر الإجراء	الإطار الزمني المقترح للإتمام
تحسين جودة الرعاية	معالجة انخفاض التغطية بالعلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ART) لدى الأطفال.	الربع الثاني من العام 2026

الأمراض المدارية المهملة

التقدم

يتم قياس التقدم في معالجة الأمراض المدارية المهملة (NTDs) في السودان باستخدام مؤشر مركب محسوب من نسبة التغطية بالعلاج الكيميائي الوقائي لتحقيق التغطية لداء الفيل، الداء العيني، التراخوما، داء البلهارسيا، والديدان المعوية. في عام 2023، كانت نسبة التغطية بالعلاج الكيميائي الوقائي 0% للتراخوما، 0% لداء الفيل، 0% للداء العيني، و0% لداء البلهارسيا، و100% للديدان المعوية (تحت المراقبة). بشكل عام، كان مؤشر تغطية العلاج الكيميائي الوقائي للأمراض المدارية المهملة في السودان لعام 2023 هو 0، مما يمثل زيادة كبيرة جدًا مقارنة بقيمة المؤشر لعام 2022 (49). لم تحقق البلاد أي من أهداف منظمة الصحة العالمية للعلاج الجماعي الوقائي (MDA) في عام 2023. ومع ذلك، أدرج السودان الأمراض المنقولة بالنواقل ضمن المساهمات المحددة وطنياً (NDCs).

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

الأهداف	عنصر الإجراء	الإطار الزمني المقترح للإتمام	التقدم	التعليقات - الأنشطة/الإنجازات الرئيسية منذ آخر تقرير ربع سنوي
الأمراض المدارية المهملة	العمل على تنفيذ العلاج الوقائي الجماعي لداء الفيلاريات اللمفاوي، وداء كلابية الذنب (العمى النهري)، والتراخوما، والبلهارسيا، والديدان المنقولة عبر التربة، وتحقيق الأهداف التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.	الربع الرابع من العام 2025		إن الأزمة الإنسانية الجارية تؤثر بشكل كبير على قدرة الدولة على تنفيذ حملات العلاج الجماعي (MDA).
الأمراض المدارية المهملة	تقديم البيانات إلى مفوضية الاتحاد الإفريقي بشأن الميزانية الوطنية المخصصة للأمراض المدارية المهملة (NTDs).	الربع الرابع من العام 2025		لم يحن موعد التسليم بعد.

مفتاح الرسم

	تم إنجاز الإجراء
	هناك بعض التقدم
	لا يوجد تقدم
	لم يحن موعد النتائج بعد